سلف للبحوث والدراسات
www.salafcenter.com

تَسْوِيَةُ المرأةِ بِالرَّجُلِ

اختصاصات المرأة الفقهية وأثرها فيما يناط بها من الأعمال العامة

تأليف

أ.د. لطف الله بن عبد العظيم خوجه

الأستاذ بقسم العقيدة بجامعة أم القرى

دار سلف للنشر والتوزيع

تَسْوِيَةُ المرأةِ بِالرَّجُلِ

اختصاصات المرأة الفقهية وأثرها فيما يناط بها من الأعمال العامة

أ.د. لطف الله بن عبد العظيم خوجه

تأليف

دار سلف للنشر والتوزيع

فقد شغلت المرأة الرجل، وشغلت به، قديمًا وحديثًا، كانت ولا تزال هواه ومأواه، وزيد عليه اليوم: أن صارت بلاءَه وبلواه، كبلوى الولد إذا خاف عليه الوالد؛ أن يصيبه مكروه، أو يخسر حظا كان قد سيق إليه، فهو بين يديه.

منذ أن صارت المرأة هدفًا، ومحورًا تدور عليه عجلات التقدم نحو علمنة الحياة، وحَولَها أهل الزينة يقدمون لها كل ما تشتهي، يجللونها بفاخر الكساء، ترصّع بالجواهر واللآلئ في جبينها، والسوار المذهب في معصمها، والخلاخل المجلجلة في سوقها، وقلائد اللؤلؤ في جيدها؛ لتكون عروس النيل الغائر، هي الفداء؛ ليجري الماء، ليحيا الفقراء؛ فقراء الشهوة، ومساكين الشهرة، الذين لا يعرفهم إلا من خبرهم؛ فَقْرَهم ومسكنَتَهم.

هو الحتف لا غير، ولو بدا عرسا، يغشاه موج إثر موج، يقدم التهاني و التحايا ومعها المنايا . . يرجون للعروس أيامًا سعيدة، بالرفاه والبنين، والعمر المديد، نهايته هذا اليوم السعيد!!.